قراءة النص التراثي في ضوء منهج بروب الوظائفي شعر الصعاليك اختيارا

ا.د. ضياء غني العبودي
جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الانسانية / العراق
thyambc@yahoo.com

ملخص:

منذ فترة قليلة من الزمن انتهج كثيرٌ من الدارسين مناهج حديثة لدراسة موضوعات قديمة، وهذه المسألة لم تكن محض صدفة، وإنما جاءت استجابة لمطالب ورغبات فرضها الواقع المعاصر، ولأنّ هذه المناهج الحديثة أثبتت كفاءتها في دراسة الموضوعات، سواء في الشعر أو في النثر.

وانطلاقًا من هذا تمّ دراسة الوظائف التي تتركّبُ منها القصائد لبعض الشعراء الصعاليك للإجابة عن سؤال مفاده هل يمكن تطبيق منهج بروب على الشعر القديم؟ وهل توافرت هذه الوظائف في النص الصعلوكي؟

الكلمات المفتاحية: الصعاليك، بروب، منهج، وظائف، قصة.

Abstract

A short period of time, many scholars adopted modern approaches to study ancient topics, and this issue was not purely a coincidence, but rather came in response to demands and desires imposed by contemporary reality, and because these modern .curricula have proven their efficiency in studying topics, whether in poetry or prose

Based on this, the functions that make up the poems of some Tramp poets have been studied in order to answer a useful question: Is it possible to apply the method of Probe to ancient poetry? Are these functions available in the traumatic text?

Keywords: Tramps, Probe, Method, Jobs, a story

منهج بروب الوظائفي

تبحث هذه الدراسة في قضية لها علاقة وثيقة بالتحليل الشكلاني لتشريح القصة، الا وهو النهج الوظائفي الذي جاء به "فلا دمير بروب" في كتابه "مورفولوجي ا الخرافة"* الذي صدر عام 1928.

يقوم هذا النهج على دراسة مجموعة من الحكايات الشعبية، ويعتمد على رؤية هيكلية ترى الحكاية بنية مركبة ، معقدة التركيب ، وذات بنية علائقية متشابكة يتم الكشف عن آليات الربط فيما بينها بطريق التفكيك واستنباط تلك العلاقات والوظائف التي تؤديها في سياق قصص معين(1)0والمقصود بالوظيفة عند بروب هو "الحدث الذي تقوم به شخصية ما من حيث دلالته في التطور العام للحكاية"(2) أي ان الحدث يعد وظيفة ما دام رهين سلسلة من الإحداث السابقة التي تبرره ومن الإحداث اللاحقة التي تنتج عنه"(3)0

وقد لاحظ "بروب" ان هذه الوظائف مترابطة فيما بينها بضرورات منطقية وجمالية وان عددا منها يتجمع في نظم ثنائية 0 وان عدداً آخر يلتقي في مجموعات أكبر، والوظائف في محلها تمثل وحدة قياسية ، يمكن تطبيقها على جميع الخرافات(4)0

وتمر الحكاية عبر هذه الوظائف بمتغيرات عدة أولها، انعقاد الحبكة في لحظة الإساءة وهي الوظيفة الثامنة، فتكون الوظائف السبع الأولى قسماً ممهدا في الخرافة(5)0 وتبلغ الخرافة ذروتها بعد الوظيفة العشرين(6)0

وبعد الوظيفة التاسعة والعشرين "يتخذ تطور المحكي طريقا آخر وتقترح الخرافة وظائف جديدة"(7)0 لقد استطاع " بروب" أن يقدم أنموذجا صالحاً للتطبيق على النماذج المختلفة، وليس مقصورا على الخرافة الروسية وحدها ، فهو يشمل الأجناس الأخرى كالشعر مثلا 0 ومنه ما ظهر في دراسة كمال أبي ديب «الرؤى المقنعة نحو منهج بنيوي في دراسة الشعر الجاهلي" وهو– أي منهج بروب– لا يعد تحليلا نصيا ، لأنه لم يعد بجوانب اللغة والأسلوب والدلالة(8)0

ويتكون منهج "بروب" من إحدى وثلاثين وظيفة هي:

1– النأي	2– المنع	3– انتهاك المنع
4– الاستنطاق	5– الأخبار	6– الخديعة
7– التواطؤ	8– الإساءة او النقص	9– الوساطة
10 – استهلال الفعل المعاكس	11– البطل	12– وظيفة الواهب الأولى
13– رد فعل البطل	14– استلام الأداة السحرية	15 – تنقل في المكان بين مملكتين
16– معركة	17– علاقة	18– انتصار
19– إصلاح الإساءة	20– عودة	21– مطاردة
22– نجدة	23 – الوصول	24– دعوة كاذبة

25- مهمة صعبة 26- مهمة ناجزة 27- التعرف على البطل
28- اكتشاف الشرير 29- تغيير الهيأة 30- عقاب البطل المزيف
31- زوج البطل والوصول إلى العرش(9)0

ولقد أشار "رولان بارت" إلى كيفية البحث عن الوظائف، بتعيين اصغر وحدات السرد 0 واتخاذ المعنى معيارا لتعيين الوحدة 0 وان معنى ما يقال هو الذي يجعل من المقال وحدة وظيفية، وقد تكون الوحدة الوظيفية مجموعة كبيرة من الجمل أو جزء من جملة(10)0
لقد حاول بروب أن يوسع ميدان بحثه عندما انتقل إلى الميدان التأويلي ولا سيما عندما تساءل عن الأسباب التي جعلت الحكاية الخرافية تخضع لسلسلة وظيفية واحدة في تركيبها ، فرأى أن السبب الأساس يكمن في الواقع الثقافي أو الديني الذي نشأت فيه الحكاية، لكنه توقف عند هذا السؤال ولم يجب عليه ، لأنه يقع خارج ميدان بحثه ، ان الوظائف التي جاء بها "بروب" قد لا تتوافر جميعها في الحكاية ، فقد تفقد حكاية بعضها من الوظائف ، في حين أخرى تضيف إليها 0على الرغم من ارتباط هذا النهج بنموذج حكائي محدد وهو الحكاية الخرافية ، فقد قدم إمكانية لدراسة بنيات أنماط أخرى ، وهذه الإمكانية ليست اعتباطية ، إنما جاءت استجابة لمطلب ورغبات فرضها الواقع المعاصر ، ولان هذه المناهج أثبتت كفاءتها في دراسة الموضوعات ، سواء على مستوى التنظير أو التطبيق0

لقد انطلق "بروب" من سلسلة كبيرة من الأفعال الملموسة والموصوفة داخل الحكاية الخرافية لكي لا يحتفظ سوى بعدد ضئيل من الوظائف ، يشهد على ذلك ان وظيفة الإساءة وحدها تعطي ما يناهز التسعة عشر تعبيرا تصويرياً مختلفاً 0 وعلى أساس هذا سينظر إلى البنية بوصفها مورفولوجيه ثابتة ، أي اطارا كونيا جامعا لكل اشكال الحكي ، وسينظر إلى الشكل بوصفه احد التحققات الممكنة لهذه البنية0 وهذه التحقيقات الممكنة هي ما يشير إليها "بروب" بوصفها تمثل حرية داخل الارغامات 0 وتتجلى هذه الحرية من خلال الهامش الذي يتوفر علية السارد في إهمال بعض الوظائف وفي تنويع الشخصيات ، وكذا الإكثار من العناصر الرابطة بين الوظائف ، وهذه الحرية تشكل سمة تمييزية لكل حكاية0

نماذج تطبيقية :

تبدأ الخرافة بعرض الوضعية البدئية ، ويتم فيها تعداد إفراد العائلة ، ووصف البطل وذكر اسمه ، وهذه الوظيفة لا تدخل في عداد الوظائف(11) ، ولعل هذه الوضعية تتوفر في القصيدة حين يكشف عن زمن الحكاية ، أو المكان الذي جرت فيه أو تجري فيه إحداثها ، أو ذكر نعوت للشخصيات ، أو ذكر حالة سابقة أو ممهدة لإحداث تقع في النص ، والذي أطلق عليه "توماشفسكي" بـ "التحفيز التأليفي "إذ" ان إشارة الكاتب القاص إلى شيء ما بصورة عابرة في

الحكي لا بد إن يكون له معنى فيما سيأتي من الحكي"(12) 0 فهذه الوضعية تماثل الاستهلال في النص الشعري ، كما يظهر في حالة الحزن والجوع التي أصابت البطل عند رحيل الأحبة من الديار في نص قيس بن الحدادية:

اجدّك إنْ نعْمٌ نأتْ أنت جـازعُ قد اقتربتْ لو أنَّ ذلك نافعُ

قد اقتربت لو انَّ في قُربِ دارها نوالاً ولكن كلٌ من ضَنَّ مانعُ

ثم تأتي وظيفة النأي ، وهي الوظيفة الأولى عند "بروب" وتعد واحدة من سبع وظائف ، ويعدها ممهدة لانعقاد الحبكة(13) 0وتظهر في إعلان البطل الرحيل للحاق بركب الحبيبة ، فيدعو الحادي إلى الإسراع ، ثم الدعاء عليه بالأسر وجدع الأنف لأنه لم يلب طلبه:

فيالك من حادٍ حبوت مُقَّيداً وانحى على عِرنين أنفك جادعُ

ويأتي المنع لأشعار البطل بوجود منع معين ، وهذه الوظيفة تأتي لتأكيد الوضعية البدئية ، وذلك ينسجم مع حالة الوضعية وهو تأكيد الحزن والقلق وفراق الحبيبة:

فقالت: لقاءُ بعد حولٍ وحجّةٍ وشحطُ النوى إلا لذي العهد قاطعُ

وتتصل وظيفة المنع والانتهاك مع بعضها(14) ، وهذا الاتصال بينهما يؤدي إلى تطـابق إشكال الانتهاك مع إشكال المنع(15) ، ويأتي الخرق من البطل هنا بالعزم على الرحيل:

فقلتُ لاصحابي:اصطلوا النار إنّها قريبٌ فقالوا بل مكانُكَ نافعُ

ومع هذه الوظيفة تدخل الحكاية شخصية جديدة يطلق عليه ((بروب)) الشرير أو المتعدي على البطل ، ودوره إحداث ضرر أو تنغيص السلام(16)0 والمتمثل في شخصية الواشي:

سعى بينهم واشٍ بأفلاق برمةِ لِيفجع بالاظعانِ من هو جازعُ

ومن ثم حصول وظيفة الخدعة 0 وهي محاولة المعتدي "خداع ضحيته للسيطرة عليها أو على ممتلكاتها"(17) فيستعمل المعتدي الإقناع، وتصديق الحبيبة لكلام الوشاة:

بكت من حديثٍ بثّه وأشاعه ورصَّفه واشٍ من القوم راصعُ

والوقوع في الخديعة يطلق عليها التواطؤ(18)0 وتتجسد هنا الإساءة ، أي ان يلحق المعتدي ضررا بإفراد العائلة ، أو النقص وهو الشعور إلى شيء ينقص البطل أو إفراد العائلة(19) 0 ووظيفة الإساءة أو النقص تعد من الوظائف المهمة " نظرا لأنها تهب الخرافة حركتها"(20) فتمثل لحظة انعقاد الحبكة(21)0 ويتمثل بالحاجة إلى الحبيبة ، وإشباع الحاجة منها ، وان هذا النقص يطابق احد إشكال النقص التي جاء بها "بروب" وهو الشكل الأول(22)0 ومن ثم تأتي وظيفة الوساطة أو لحظة الانتقال وتعمل هذه الوظيفة على إدخال البطل مسرح الإحداث(23) ، فيرحل خلف المرآة ، ويلحظ في ترتيب هذه الوظائف تقديم احدها على الآخر ، وهذا مألوف في المثال الوظائفي للخرافة "ان بعض العناصر الخاصة بوسط الخرافة قد نقلت بدايتها"(24) والانطلاق من الوظائف التي تفيد مغادرة البطل باحثا(25) ، ويتضح ذلك بقبول البطل بالرحيل:

فجئت كأني مستضيفٌ وسائلٌ لأخبرها كلّ الذي أنا صانع

ان الوظائف السابقة تشكل عقدة الحبكة بحسب "بروب" " تمثل العناصر: الإساءة والنقص والوساطة واستهلال الفعل المعاكس والانطلاق عقدة الحبكة"(26) ويأتي الإصلاح ، أي إصلاح الإساءة وتعويض النقص وعند هذه النقطة تبلغ الخرافة ذروتها(27)0 وفيها يسلم البطل أمره إلى الزمن لإصلاح النقص:

وقد يجمع الله العزاء من الفتى وقد يجمع الأمر الشتيت الجوامع(28)

لقد أشرت إلى ان هذه الوظائف قد لا تتو افر جميعها في النص الحكائي ، فأغلب النصوص قد ينتهي متنها بوظيفة إصلاح الإساءة ، ولا تذكر الوظائف الأخرى ، ولذا نلحظ ان الوظائف التي تشكل عقدة الحبكة ، تتو افر في معظم النصوص ففي نص تأبط شرا تظهر الوضعية البدئية لتشكل مدخل لموضوعة التعبير عما يجيش في صدره من مشاعر وما يدور في تفكيره من هموم ، فيوجه الخطاب إلى الزمن فيقول:

يا عيدُ مالك من شـوقٍ وايــراقِ ومرِّ طيف على الأهوال طـرَّاق

يسري على الاين والحيات محتفيا نفسي فداؤك من سار على ساق

ان مشاعر الحزن والشوق والأرق ، تتجسد في ألفاظ النص ، ويضيف إليها النداء البعد في تحقيق حلم الشاعر0

ويتجسد المنع في المسافات التي تفصل حلم الشاعر عن ارض الواقع ، فهو مكبل بالأعباء ، يمر فوق الأهوال وفي جوف الليل ، لتشكل هذه العوامل عائقا في تحقيق الحلم الذي جاء عاري القدمين ، في صحراء مهولة 0 وهنا يتجسد انتهاك المنع ، فعلى الرغم من إدراك الشاعر لمصاعب تحقيق الحلم ، ظلت رغبة الشاعر جارفة في التحقيق ، لذا يدعوه ويناديه في إشفاق "نفسي فداؤك" مضيفا التشخيص إلى الحلم ليدخله عالم الحياة ، فيجعله يسير على ساقين 0 ان الوحدات الوظيفية قد تكون مجموعة كبيرة من الجمل ، أو جزء من جملة كما اشرنا في موضوع سابق0

ويتمثل النقص عندما يكشف الشاعر عن مقومات الحلم ، المتمثل برفيق الدرب الذي يأخذ البعد الاجتماعي الأوسع – القبيلة – لا سيما حين ان هؤلاء الشعراء قد انقطع عقدهم الاجتماعي ، وأصبحوا خارج إطار القبيلة ، واخذوا يبحثون عن مجتمع جديد لتحقيق الذات 0 وهذا التحقيق يكون على دعائم التفاعل ، وإذا لم تتوافر هذه الدعائم فهي غير جديرة بالقيام:

إني إذا خلّةٌ ضنَّتْ بنائلها وامسكتْ بضعيف الوصلِ احذاقِ

إن الصداقة التي تضن بأعرافها ،تسيء إلى الشاعر ، فيأبى الصديق الذي لا يرتبط بحال وثيقة متينة ، وهي سمة الشعراء الصعاليك الذين ارتبطوا مع الجماعة حد التعاطف والتوحد * 0 لما

يكتنف حياتهم من مخاطر 0 وتأتي وظيفة الانطلاق ، إذ يرفض الشاعر هذه الإساءة في صورة واسعة ، فيقول:

نجت منها نجائي من بجيلة إذ ألقيتُ ليلة خبْتِ الرهط اوراقي

فيسرد في أبيات فك اسر نفسه من فرسان قبيلة بجيلة:

ليلة صاحوا وأغرو بي سراعهـمُ بالعيكتين لدى معد ابن براقِ
كأنّمـــا حثـحثوا حُصّاً قوادقهُ أوامّ حشفٍ بذي شثَّ وطُبـاقِ
لا شيء اسرعُ مني ليس ذا عُدو وذا جـنـاحٍ بجنبِ الريد خَفـاقِ
حتى نجوتُ ولمـا ينزعوا سلبي بـوالةٍ قبيـض الشد غيـــــداقِ

وفي هذه الأبيات تتجسد وظيفتا المعركة والانتصار(29)0 إذ يخوض الصعاليك مغامرة تقرب أصحابها من الإهلاك(30) وتسفر عن الشجاعة التي يتحلى بها تأبط شراً مستعينا بإبراز سرعته ، لذا يجمع صوراً تقترب من الأدوات السحرية التي حددها "بروب" ومن ثم مساعدة البطل في الانتصار (31) والمتمثلة بصورة الظليم المتناثر الريش ، وصورة الظبية ذات القوة والنشاط والنسر المحلق بين الجبال وقممها ، فضلا عن الجواد الاصيل 0 وهي قدرات استثنائية ضرورية لإصلاح الإساءة ، من خلال كشفه عن جملة من الأخلاق والقيم:

ولا أقول إذا ما خلّةٌ صـــرمت ياويحَ نفســي من شوق وإشفاق
لكنما عِوَلي إن كنُتُ ذا عولٍ على بصيرٍ بكسب الحمد سبّاق

فقد حدد الشاعر رؤيته للإنسان بمدى قدرته على تحصيل الحمد وفق معايير:

سباقِ غايات مجد في عشيرته مرجـع الصوت هدّاً بيــن أرفاقِ
عـاري الظنابيب ممتد نواشره مدْلاجَ أدهمَ واهي الماءِ غسُّاقِ
حمّـــالِ ألويةٍ شهّاد أنـديةٍ قـــوّال مُحـكمةٍ جوّاب افـــاقِ

فيظهر القدرة على القيادة وسداد الرأي واقتحام أهوال الصحراء ، ويركز على إصلاح الإساءة من خلال الكشف عن البطولة والتركيز على الذات ، فيقول:

وقـــلة كسنان الرمــح بارزةٍ ضحيانهٍ في شهور الصيف مِحـراقِ
بادرت قُنَّتها صحبي وما كسلوا حتـــى نميتُ إليـها قبــل إشراقِ
لا شيء في ريهـدها الانعامتُـها منـهـا هزيمٌ ومنــهـا قائم بــاقِ
بشرتهٍ خلقٍ يوفى البنان بهـــا شددت فيها سريحاً بعد إطـراقِ

فمع كل المخاطر الكامنة في تسنم القلة استطاع البطل من البلوغ إلى ذروتها ، متفوقا على اقرأنه على الرغم من قوتهم – وما كسلوا – دالا على قدرته ، وفضلا عن الإصلاح الجسدي ، يأتي أصـلاح الإساءة منصبا على الجانب الأخلاقي من خلال تأكيد صفة الكرم في حواره مع العاذلة مستخدماً أسلوب الاستفهام الإنكاري، يقول:

بـــــل مـن لعذَّالةٍ خذّالةٍ أشبٍ حرقّ باللوم جلدي أيَّ تحراقِ
يقول اهلكت مالاً لو قنعت به من ثوبِ صدقٍ ومن بـرٍّ واغلاقِ
عاذلتني إنَّ بعض اللّوم منفعةٌ وهـــــل متاعُ وإن أبقيته بـاقِ
انــي زعيمٌ لم تتركوا عذلـــي أن يسأل الحيُّ عني اهل أفاقِ
ان يسأل القوم عني اهل معرفةٍ فـــلا يخبرهم عن ثابت لاق(32)

وفي قصيدة عبد الله بن الجعفي تبدأ الوضعية البدئية بوصف حالة سابقة تمهد لسلسله الإحداث التي بعدها يقول:

ألم تعلمي يــا أم توبه أنّني أنا الفارس الحامي حقائق مذحجِ

ثم تأتي وظيفة النأي في النص لتأخذ شكلين من إشكال الناي المعتادة، وهي الذهاب للحرب وقضاء شؤون خاصة(33) 0 لذا يصور الشاعر عزمه على شن المعركة، وعزمه على إطلاق الحبيبة، فيقول:

واني صحبت السجن في رونق الضحى بكلّ فتى حامي الذمارُ مدجّجِ

وتأتي وظيفة المنع على شكل رجاء ونصيحة ، فخشية الزوجة على حبيبها الفارس تدفعها إلى منعه من خوض المغامرة ، والنجاة بنفسه:

دعى القوم لا تقتلهم وانجُ سالما وشمر هداك الله بالخيل واخرجِ

وتشكل وظيفة المنع مع وظيفة الانتهاك عنصرا مزدوجا ، ومن ثم فان إشكال الانتهاك تتطابق مع إشكال المنع(34) إذ يخوض الشاعر – البطل – المعركة:

واني لا رجو يابنة الخير ان ارى على خير احوال المؤمل فارتجي
الا حبذا قولي لاحـــــمر طـيئٍ ولابن خُليدٍ قد دنا الصبح فادلج

وفي هذه الأحيان تدخل شخصية جديدة ، ينعتها(بروب) بالمعتدي على البطل وكما أشرت ان وظيفتة القيام بشر ، الا اننا نلحظ ان النسق يعتمد التقديم والتأخير وفي الوظائف هو أمر مألوف(35)، وتتمثل هذه الشخصية في قوله:

اذا ما احاطوني كررت عليهم ككر ابي شبليينِ في الخِيس مخْرجِ
دعوت اليَّ الشاكريَّ ابن كاملٍ فولّــى حثيثا ركضـه لـم يعرجِ

ان الخرافة لا تشمل على كل الوظائف(36) ، لذا تنتقل إلى وظيفة الإساءة ، وهي من الوظائف المهمة ، إذ انها السبب في انعقاد الحبكة ، بل انها تهب الحركة(37) ، وتأخذ هذه الوظيفة

الشكل الأول من إشكال الإساءة عند (بروب) وهو ان يختطف المعتدي كائنا بشريا ، والمتمثل بزوج البطل ودخولها السجن وهو ما يوحي به قول الشاعر:

فما إن برحنا السجن حتى بدا لنا جبينٌ كقرنِ الشمس غيرُ مشنّجِ

وهو ما يولد النقص ومن ثم يقرر البطل تعويض الافتقاد بالبحث وهو احد اشكال النقص(38) 0 وننتقل إلى وظيفة الوساطة التي تدخل البطل إلى مسرح الإحداث(39)0 وهو السجن:

واني صبحتُ السجنَ في رونق الضحى بكل فتى حامي الذمار مُدَجّجِ

وهي ترتبط بوظيفة الانطلاق أو المغادرة، والتي تتضح في الانتقال من مكان إلى آخر، ويجسدها النص في انتقال البطل من السجن0

ويحصل البطل على أداة سحرية تساعده في إصلاح الإساءة ، ولما كان النص القديم لا يضم مثل هذه الأدوات وإنما توجد وسائل واقعية تساعده وتتمثل في فتيانه الذين يقعون تحت تصرف البطل(40):

وســـير بفتيانٍ كرام أحبهم مُغذّاً وضوءُ الصُبح لـم يتبلَّجِ

يطيعون متـلافاً مفيد معدّلاً به يرتجي عَفَو الغنى كل مُرْتجِ

ويأخذ محور المعركة والانتصار ثلاث وظائف هي المعركة والعلامة والانتصار ، ويبرز المعركة التي يخوضها البطل والمعتدي والتي تتصل اتصالا دائما بوظيفة الانتصار بينما تنعدم وظيفة العلامة ، إذ ينتهي النص بإصلاح الإساءة ، وقد جسد النص ذلك في "قولي حثيثا ركضة لم يعرج"(41) ، وبذلك يكون هذا المحور سببا في تعويض النقص 0 ان المكافأة أو الحصول على موضوع البحث أو إصلاح الإساءة والسلامة إثناء المطاردة ليشكل الوظيفة الختامية(42)0

نتيجة "

. وبعد ان طبق منهج بروب على نماذج من الشعر ، وصل البحث إلى امكانية تطبيق هذا المنهج ، دون ان تضم القصيدة جميع الوظائف ، بل تبلغ الحبكة نهايتها عند وظيفة إصلاح الاساءه0

. إنّ تطبيق منهج بروب الوظائفي، يؤكد اختفاء بعض الوظائف، كالعلاقة والعودة والوصول متنكرًا والدعاوي الكاذبة والتعرف والاكتشاف وتغير الهيئة والعقاب واعتلاء العرش.

. تبلغ الحبكة نهايتها عند وظيفة الإصلاح، وكثيرًا ما كانت الأداة واقعية خالية من السحر.

هوامش

*هناك ترجمات أخرى للكتاب تحمل عنوان((مورفولوجية الحكاية)) ولكننا اعتمدنا هذه الطبعة ، التي تحمل العنوان اعلاة0

(1) ينظر: بينية السرد في القصص الصوفي: 145 0 ومدخل الى نظرية القصة:19 0

(2) نظرية البنائية:91 0

(3) مدخل إلى نظرية القصة:20 0

(4) ينظر: نظرية البنائية:92 0

(5) ينظر: مورفولوجيا الخرافة: 43 0

(6) المصدر نفسه:60 0

(7) ينظر: المصدر نفسه:65 0

(8) ينظر: بنية السرد في القصص الصوفي: 146 0

(9) ينظر: مورفولوجية الخرافة: 40-68 0

(10) ينظر: التحليل البنيوي للسرد: 4-5

(11) ينظر: مورفولوجية الخرافة:36 0

(12) بنية النص السردي:22 0

(13) مورفولوجية: الخرافة: 39 0

(14) المصدر نفسه:111 0

(15) المصدر نفسه: 41 0

(16) المصدر نفسه :41 0

(17) المصدر نفسه :42 0

(18) المصدر نفسه : 42 0

(19) المصدر نفسه : 43،46 0

(20) المصدر نفسه : 43 0

(21) ينظر المصدر نفسه : 43 0

(22) المصدر نفسه : 46 0

(23) المصدر نفسه : 47 0

(24) المصدر نفسه:47 0

(25) المصدر نفسه: 49 0

(26) المصدر نفسه: 49 0

(27) المصدر نفسه: 60 0

(28) ينظر: عشر شعراء مقلون:37-40 0

* يتجسد ذلك في قول أبي كبير ، فهم يتعطفون على جرحاهم وقتلاهم كما تتعطف العوذ:

يتعطفون على البطئ تعطف الـ عود المطافِلِ في مُناخ المَعقِلِ

ينظر ديوان الهزليين:91/2

(29) ينظر مورفولوجية ألخرافه:59 0

(30) ينظر تفاصيل هذه القصة وإحداثها في الأغاني:132/21 0

(31) ينظر: مورفولوجية الخرافة:52 0

(32) ديوانه:125 – 144 0

(33) مورفولوجية الخرافة:40 0

(34) المصدر نفسه: 40 0

(35) ينظر: مدخل إلى نظرية القصة :29 0

(36) مورفولوجية الخرافة :36 0

(37) المصدر نفسه :43 0

(38) المصدر نفسه :46 0

(39) المصدر نفسه :47 0

(40) المصدر نفسه :52 0

(41) ينظر: النص كامل في كتاب شعراء أمويون:1 / 99 – 101 0

(42) ينظر: مورفولوجية الخرافة:95

قائمة المصادر

. الأغاني، لأبي فرج الاصفهاني، دار الفكر – بيروت،ط2،د0ت 0

– بنية السرد في القصص الصوفي، المكونات، والوظائف، والتقنيات، د0ناهضة ستار، اتحاد الكتاب العرب – دمشق، 2003

– ديوان الهذليين، دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة،ط2003،3 0

– التحليل البنيوي للسرد، د0سامي احمد سعيد، الأقلام، ع1، س14، 1978 0

– شعراء أمويون، د0نوري حمودي القيسي،دار الكتب للطباعة والنشر – الموصل،1976

– عشر شعراء مقلون، د0حاتم صالح الضامن، دار الحكمة للطباعة والنشر – بغداد،1990

. مدخل إلى نظرية القصة(تحليلاً وتطبيقاً) سمير المرزوقي وجميل شاكر،دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد،1985 0

– مورفولوجية الخرافة، فلاديمير بروب، ترجمة :إبراهيم الخطيب، الشركة المغربية للناشرين المتحدين الدار البيضاء،1986

– نظرية البنائية في النقد الأدبي، د0صلاح فضل، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد، ط3، 1987